

A



**SCT/46/5**

الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 7 نوفمبر 2022

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة السادسة والأربعون  
جنيف، من 21 إلى 23 نوفمبر 2022

اقترح مقدّم من المجموعة الأفريقية لإجراء دراسة عن تأثير الابتكار بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة بوصفها  
تصاميم

وثيقة من إعداد الأمانة

في تبليغ بتاريخ 4 نوفمبر 2022، أحال وفد الجزائر، باسم المجموعة الأفريقية، الاقتراح الوارد في مرفق هذه الوثيقة إلى المكتب الدولي  
للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

[يلي ذلك المرفق]

## اقترح مقدّم من المجموعة الأفريقية لإجراء دراسة عن تأثير الابتكار بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة بوصفها تصاميم

أجرت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، منذ دورتها الخامسة والثلاثين المعقودة في عام 2016، مناقشات تمهيدية بشأن حماية التصاميم التكنولوجية الجديدة، بما في ذلك واجهات المستخدم المصورة والمحارف والخطوط والأيقونات، بوصفها تصاميم صناعية.

وقد تناولت المناقشات باستفاضة الممارسات القطرية فيما يتعلق بحماية التصاميم التكنولوجية الجديدة بوصفها تصاميم صناعية. وبناءً على طلب لجنة العلامات (في دورتها الخامسة والثلاثين)، أُجريت دراسة استقصائية على شكل استبيان ونُظمت جلسات إعلامية لبحث قوانين الدول الأعضاء وممارساتها المتعلقة بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف والخطوط. وسعت المناقشات إلى توضيح المتطلبات الشكلية للحماية، ونطاق الحماية ووسائلها ومداهها، وآثارها على مكاتب الملكية الفكرية، واستخدام الذكاء الاصطناعي في فحص التصاميم، فضلاً عن الحماية القانونية للتصاميم التي ينشئها الذكاء الاصطناعي.

وتشير تعليقات الدول الأعضاء وملاحظاتها على الاستبيان الذي عممته الأمانة إلى درجة من التقارب بين القوانين الوطنية للبلدان المجيبة فيما يتعلق بالاعتراف بأهلية واجهات المستخدم المصورة والمحارف والخطوط للحماية بوصفها تصاميم صناعية، والمتطلبات الشكلية لذلك. وبحث المناقشات أيضاً المسائل المتعلقة بالهجر المقترح للشرط الراسخ منذ أمد بعيد بشأن حق التصميم وهو وجود صلة بين واجهات المستخدم المصورة/الأيقونات/المحارف/الخطوط والمنتج المعني. وأظهرت ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الثاني، الذي أُجري بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف والخطوط، أن ثلث البلدان المجيبة تقريباً تشترط وجود صلة بين تصميم واجهة المستخدم المصورة/الأيقونة والمنتج بوصفه شرطاً مسبقاً للتسجيل.

وفي الدورة الثانية والأربعين للجنة العلامات، قدّمت بعض الدول الأعضاء اقتراحاً بأن تعتمد اللجنة قواعد قانونية غير ملزمة لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة في شكل توصية مشتركة (الوثيقة SCT/42/6) يمكن للدول الأعضاء في الويبو أن تنظر فيها عند وضع أطر أو ممارسات قانونية وتنظيمية لاقتناء تصاميم صناعية أو صيانتها أو إنفاذها.

وتقتضي التوصية المشتركة من جميع الأطراف توفير الحماية لواجهات المستخدم المصورة بوصفها تصاميم شأنها في ذلك شأن التصاميم الصناعية الأخرى، من دون اشتراط أن تكون واجهة المستخدم المصورة ظاهرة لفترة محددة أو أي شروط بشأن حالة تشغيل الجهاز الأساسي - مما يجعل واجهات المستخدم المصورة قابلة للحماية بوصفها تصاميم في حد ذاتها بدلاً من أن تُعد جزءاً من منتج تدمج فيه بوصفها جانباً زخرفياً أو جمالياً. وتقترح جعل تصاميم واجهات المستخدم المصورة مؤهلة للحماية بشكل مستقل عن الجهاز الذي تدمج فيه وأن تُكفل الحماية لتلك التصاميم ضد الاستخدام غير المصرح به في بيئات عرض متعددة. وتقتضي أيضاً من الأطراف حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة لمدة دنيا بموجب المادة 17 من اتفاق لاهاي - أي لفترة لا تقل عن 5 سنوات من التسجيل الأولي، مع إمكانية تجديد الحماية لفترةين إضافيتين مدة كل منهما 5 سنوات في الأطراف المتعاقدة بموجب اتفاق لاهاي. وقدّمت نسخة محدّثة من اقتراح "التوصية المشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة" إلى لجنة العلامات إبان دورتها الرابعة والأربعين (SCT/44/6 REV.4).

وتشمل المهام التي تواجه لجنة العلامات تحقيق التوازن بين مجموعة معقدة من المصالح تشمل حماية مصالح الصناعة والاستجابة لشواغل الصناعة بشأن انتهاك حقوق التصاميم على واجهات المستخدم المصورة، مع إتاحة مساحة نشطة وكافية للابتكار.

وعلى مدى السنوات الماضية، أدرج عدد من أعضاء الويبو في قوانينهم الوطنية أحكاماً لحماية واجهات المستخدم المصورة. وستنتفع لجنة العلامات من فهم أفضل لنطاق تلك القوانين وطبيعة تنفيذها وفعاليتها وآثارها القابلة للقياس الكمي.

ونظراً إلى عدم وجود تحليل كافٍ للآثار المترتبة على توسيع نطاق حماية التصاميم ليشمل واجهات المستخدم المصورة بالنسبة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، ينبغي للجنة العلامات أن تمعن النظر في الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لصناعاتها الناشئة في مجالي البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات. ومن الشروط الواردة في التوصية 15 من أجندة الويبو بشأن التنمية أن تسترشد كل مبادرة لوضع القواعد والمعايير في الويبو بتحليل للتكاليف والفوائد فيما يتعلق بآثار تلك القواعد والمعايير على جميع الدول الأعضاء، مع مراعاة الاختلافات في مستويات التنمية في تلك الدول الأعضاء.

ويمكن أن يكون للابتكارات الناشئة عن الشركات المحلية والقائمة على استخدام التكنولوجيات القائمة أو تكييفها تأثيرٌ كبير في تحسين القدرات التكنولوجية لتلك الشركات، أو غيرها من أشكال التعلم بالممارسة، أو الآثار غير المباشرة الأوسع نطاقاً في الاقتصاد. وهذا أمر بالغ الأهمية لعملية "اللاحاق بالركب" في البلدان النامية ذات الاقتصادات المتقدمة.

ويسعى هذا الاقتراح إلى الاستفادة من الأعمال التي أنجزتها الويبو (وبخاصة لجنة العلامات)، وجمع مزيد من المعلومات تمكّن اللجنة من تحقيق فهم أفضل للأنظمة القائمة في مجال حماية واجهات المستخدم المصورة. ويتضمن الاقتراح أسئلة تتعلق بطبيعة تلك الأنظمة، ومدى تنفيذ البلدان مثل هذه القوانين واللوائح وإفادها، وأمثلة عن كيفية تطبيقها، والمزايا القابلة للقياس أو غيرها من الفوائد التي أثمرتها هذه القوانين، وأي استثناءات وتقييدات قد تنطبق.

وبناءً على ما تقدّم، نقترح أن تجري أمانة الويبو دراسة عن تأثير الابتكار في وضع تصاميم واجهات المستخدم المصورة بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة في البلدان التي تكفل مثل تلك الحماية، مع مراعاة مختلف الوسائل القانونية لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة، وتدابير السياسة العامة الأخرى التي تدعم تطوير هذا القطاع، وما إذا كان من الممكن لأن يكون لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة تأثير مماثل في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً التي قد تقتفر لتلك العوامل. وينبغي أن تتناول الدراسة المسائل التالية:

- (1) ما الوسائل القانونية المختلفة لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة وفقاً لاتفاق تريبس؟
- (2) ما التوجهات في حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة في الدول الأعضاء في الويبو، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً؟ وما البيانات المتاحة وما البيانات الناقصة؟
- (3) إلى أي مدى سهّلت حماية واجهات المستخدم المصورة بوصفها تصاميم الابتكار في تصاميم واجهات المستخدم المصورة؟ وما تأثير الحماية في الوصول إلى المنتجات التكنولوجية ونشرها في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً؟
- (4) هل كان لهذا الابتكار أن يحدث بغض النظر عن حماية التصاميم؟ وهل توجد آثار غير مقصودة؟
- (5) ما القيمة المضافة لحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة بالنسبة إلى شركات التكنولوجيا القائمة مقابل الشركات الناشئة من البلدان النامية والبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في سياق أشكال أخرى فعالة من حيث التكلفة لحماية الملكية الفكرية مثل حماية واجهات المستخدم المصورة بموجب حق المؤلف؟
- (6) ما مواطن المرونة الموجودة في الأطر القانونية للدول الأعضاء المطبقة على تصاميم واجهات المستخدم المصورة، بما في ذلك تلك المنصوص عليها في اتفاق تريبس؟
- (7) ما معايير البت في حدوث انتهاك لتصاميم واجهات المستخدم المصورة وتحديد الأضرار الناجمة عن ذلك الانتهاك؟ وسيكون من المهم الحصول على أمثلة لقضايا حقيقية بغية معرفة كيف تبت الهيئات القضائية في بلدان مختارة في قضايا انتهاك تلك الحقوق.

[نهاية المرفق والوثيقة]